Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقى أن نسمع رأى أستاذ فلسفة القيم . يقول « د . توفيق الطويل » :

إن ما يثير الدهشة حقا .. ما نردده دائماً من أننا نحن العرب نعيش فوق أرض كانت مشرق الديانات ومهد الحضارة وننظر إلى الغرب على أنه مجتمع غارق فى ماديانه إلى أقصى الحدود ونتناسى ما نحن فيه من أوحال الضغائن والأحقاد التى أصبحت مضرب الأمثال .

ويرى « د . توفيق الطويل » أن مسيرة التاريخ الإنسانى حافلة بنماذج الكفاح البطولى التى ماكان لها من سلاح حقيقى سوى الحب .

ثم يعطينا المثل على ذلك « بالمهاتما غاندى » زعيم الهند الذى كان مبدؤه الأول هو الكف عن الأذى ولم يكن يملك من وسيلة يجمع بها أفراد الشعب الهندى حوله غير أن يملأ شعاب نفوسهم بالحب ولا يحارب فيهم إلا الحقد والظلم والكراهية .

وعلينا أن نتصور عالمنا العربى إذا تعاونت دوله على البر والتقوى .

فحسْب الحب قيمة عليا تضاف إلى قيم الحق والخير والجمال وتؤكد إنسانية الإنسان وترفعه فوق مستوى البهائم والوحوش الضارية .

ويضيف « د . توفيق الطويل » : إن اندفاع الحياة الحديثة فى اتجاه الإسراف فى الماديات ، خلق العديد من المشاكل الصعبة . منها هذه الأزمات الدولية التى تقوم نتيجة لتزايد الطلب على الموارد المحدودة » بهدف سد حاجات الاستهلاك المتزايد .

لكن الأشكال المختلفة من التعاون الدولى والعلاقات القائمة على الود ، تخفف من هذه الأزمات ، وتمنع اعتداء القوى المختلفة على بعضها ، مما يدعم حرية الفكر للفرد ويؤكد كرامته واستقلاله الشخصى .

وفى ظل نزعة الحب هذه ، يتجه التشريع الدولى والأممى إلى إشاعة المساواة فى الحقوق والواجبـات المتبادلة بين الأفراد من ناحية وبين الأمم من ناحية أخرى ،